

جنود روس أسرى لدى أوكرانيا: حكومتنا خدعتنا



السبت 5 مارس 2022 03:42 م

اهتمت صحيفة "الغارديان" البريطانية، بفيديو نشرته السلطات الأوكرانية، لخمسة جنود روس أسرى، قالوا إن قياداتهم العسكرية في موسكو "خدعتهم" لإرسالهم إلى الحرب

وأضاف جندي روسي في مقطع فيديو: "لقد خدعونا كل ما قيل لنا كان مزيفاً أود أن أقول لرفاقي غادروا الأراضي الأوكرانية لدينا عائلات وأطفال".

وأضاف: "أعتقد أن 90٪ منهم سيوافقون على العودة إلى ديارهم".

في حين قال أسير آخر؛ إنه تم إرسالهم إلى أوكرانيا وهم يظنون أنهم ذاهبون إلى تدريبات عسكرية فقط

وأشارت الصحيفة إلى أنه قد يكون تصوير هذا المقطع، الذي تبلغ مدته ثلاث دقائق، قد تم تحت ظروف الإكراه؛ لأن الخوف يبدو على الجنود

لكنها أكدت أيضا أن العديد من المقابلات المماثلة مع الأسرى الروس، التي تم تداولها على قنوات التواصل الاجتماعي الأوكرانية، تعبر عن مشاعر مماثلة

وأضافت أنه بعد 9 أيام من غزو بوتين لأوكرانيا، فإن الإحباط والتردد يسيطر على الجنود الروس، وأن "بعضهم استسلم".

وأشارت إلى أن مقاطع فيديو أخرى، أظهرت تخلي جنود روسيين آخرين عن آلياتهم العسكرية، وانطلقوا باتجاه الحدود الروسية سيرا على الأقدام

في المقابل، أكدت أن هذا لا يعني أن الكرملين سيفشل في محاولاته لغزو أوكرانيا

وأكدت أن المعنويات "المتدنية" بين القوات الروسية قد تكون أحد الأسباب وراء عدم تقدم خطة الحرب الخاطفة الروسية لإغراق أوكرانيا بالسرعة التي كان بوتين يريدها، حيث تشير مقاطع الفيديو إلى أنه تم تزويد الجنود بالمواد الغذائية والوقود لمدة يومين أو ثلاثة أيام فقط

وقال العديد من أسرى الحرب؛ إنهم تلقوا تأكيدات بأن الأوكرانيين سيرحبون بهم كمحررين

وأضافوا أن القوات الروسية كانت تتوقع ورودا وهتافات وليس طلقات رصاص وقنابل

بدورها، تقول السلطات الأوكرانية؛ إنها قتلت عدة آلاف من القوات الروسية لكن الكرملين اعترف بمقتل 498 من جنوده وإصابة 1591.

وقال أليكس كوفزون، المستشار السابق لرئيسة الوزراء الأوكرانية السابقة يوليا تيموشينكو؛ إن الجنود الروس يمكن تقسيمهم إلى نوعين: "المجنودون الشباب الذين يخافون رجال محترفون قاتلوا في سوريا ودونباس".

وتابع كوفزون: "لقد رأيت وجوه الجنود الروس إنهم غير مرتاحين للغاية، لأنهم لم يتوقعوا ما حدث لقد قيل لهم إن الأوكرانيين سجنوا من قبل النازيين".

وفي مقطع فيديو آخر، نشرته وزارة الداخلية الأوكرانية، عرّف جندي مصاب بشكل واضح، نفسه على أنه ليونيد باكتيشيف، قائد وحدة قناص مقرها في منطقة روستوف، بحسب "الغارديان".

وقالت الصحيفة؛ إنها تحدثت مع 3 من أفراد الأسرة الذين أكدوا هوية باكتيشيف.

وقالت يلينا بوليفتسييفا: "تلقيت مقطع فيديو لأخي تم التقاطه في الثانية صباحا من ليلة السبت، لقد صدمت تماما".

وأشارت إلى أنه لم تكن لديها أدنى فكرة عن أنه كان يقاتل في أوكرانيا.